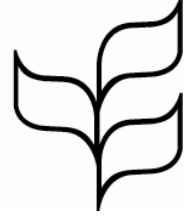


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/17
15 August 2012
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
قرطاجنة للسلامة الأحيائية
الاجتماع السادس

حيدر آباد، الهند، 1-5 أكتوبر / تشرين الأول 2012
البند 18 من جدول الأعمال المؤقت

عملية التقييم والاستعراض الثانية لفاعلية البروتوكول (المادة 35)

مُكررة من الأمين التنفيذي

أولاً- مقدمة

1. يتعين على مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية أن يضطلع، بمقتضى المادة 35 من بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية بتقييم لفاعلية البروتوكول بما في ذلك تقييم لإجراءاته ومرفقاته كل خمس سنوات على الأقل. وقد نظر الاستعراض الأول في 2008 بواسطة الاجتماع الرابع للأطراف في البروتوكول. وقد لوحظ في ذلك الاستعراض، أنه لم يكن هناك أساس كاف لعملية التقييم والاستعراض لفاعلية البروتوكول بالنظر إلى محدودية الخبرات التشغيلية التي اكتسبتها الأطراف في تنفيذ البروتوكول.
2. وعلى ذلك، طلبت الأطراف إلى الأمين التنفيذي بمقتضى المقرر BS-IV/15، أن: (1) يضع أسلوباً منهجياً سليماً للمساهمة في عملية التقييم والاستعراض الثانية لفاعلية البروتوكول و(2) مشروع معايير أو مؤشرات يمكن أن تطبق في تقييم فاعلية البروتوكول.
3. وقررت الأطراف في البروتوكول، خلال اجتماعها الخامس، (1) أن يركز نطاق عملية التقييم والاستعراض الثانية لفاعلية البروتوكول بالدرجة الأولى على تقييم حالة تنفيذ العناصر الأساسية للبروتوكول من خلال عناصر ومؤشرات محددة (2) أن يعتمد التقييم على المعلومات عن تنفيذ البروتوكول التي جمعت من خلال التقارير الوطنية الثانية، وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والمعلومات التي قد تتوافر من خلال لجنة الامتثال فيما يتعلق بوظائفها بشأن استعراض القضايا العامة للامتثال، والية تنسيق بناء القدرات، والعمليات والمنظمات ذات الصلة.
4. كما طلبت الأطراف في البروتوكول، بمقتضى المقرر BS-V/15 إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بجمع وتصنيف المعلومات عن تنفيذ البروتوكول، والتكليف بتحليل هذا التجميع للمعلومات بغرض تيسير عملية التقييم والاستعراض الثانية لفاعلية البروتوكول. كما قررت

/...

للتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

الأطراف أن تنشئ فريق خبراء تقنيين متوازن إقليمياً ومخصص من أجلك (1) استعراض تحليل المعلومات المجمعة (2) تقديم توصياته إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف للنظر.

5. واعتمدت الأطراف في البروتوكول أيضاً خلال اجتماعها الخامس المقرر BS-V/16، بشأن الخطة الإستراتيجية للبروتوكول للفترة 2011-2020. وينص المقرر، ضمن جملة أمور، على إجراء تقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية عقب خمس سنوات من اعتمادها. وعلاوة على ذلك تنص الفقرة 4(أ) من المقرر BS-V/16، والفقرة 3(ب) من المقرر BS-V/15، على أن يجري تقييم منتصف المدة خلال الاجتماع الثامن للأطراف بالاقتران مع عملية التقييم والاستعراض الثالثة لفعالية البروتوكول. وسوف تستخدم عملية التقييم المؤشرات الواردة في الخطة الإستراتيجية لتقييم المدى الذي وصلت إليه عملية تحقيق الأهداف الإستراتيجية (الفقرة 11 من المرفق الأول بالمقرر BS-V/16). وسوف تستخلص المعلومات المتعلقة بالتقييم بالدرجة الأولى من التقارير الوطنية المقدمة من الأطراف ومن المصادر الأخرى ذات الصلة والمتاحة لتوفير البيانات اللازمة للتحليل.

6. وقررت الأطراف في البروتوكول أيضاً بمقتضى الفقرة 4(ب) من المقرر BS-V/16، أن يستخدم تقييم منتصف المدة معايير التقييم الملائمة التي يقترحها الأمين التنفيذي خلال الاجتماع السابع للأطراف في البروتوكول. وكنقطة بداية، ينص المقرر BS-V/16، على افتراض أن "يحدد خط الأساس لحالة تنفيذ البروتوكول والمؤشرات العالمية بعد عملية التقييم والاستعراض الثانية خلال الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول لوضع صورة شاملة" (الفقرة 13 من المرفق الأول من المقرر BS-V/16. وأشار المقرر كذلك إلى أن المؤشرات الواردة في الخطة الإستراتيجية قد صيغت بطريقة سوف تيسر قياس التقدم مقابل خط الأساس المشار إليه. ويتوقع الاجتماع الحالي للأطراف في البروتوكول أن ينظر في خط الأساس المشار إليه في ضوء استنتاجات وتوصية فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بعملية التقييم والاستعراض الثانية.

7. وقد وضع هيكل هذه الوثيقة على النحو التالي: القسم الثاني استعراضات موجزة لمصادر المعلومات، جمع وتصنيف المعلومات بشأن تنفيذ البروتوكول التي استخدمت في عملية التقييم والاستعراض الثانية، ويقدم القسم الثالث التقرير الذي أصدرت الأمانة تكليفاً بشأنه، والذي يحلل المعلومات عن حالة تنفيذ البروتوكول¹، ويعرض القسم الرابع المخطط الأولي للعملية المقترحة لإجراء عملية التقييم والاستعراض الثالثة لفعالية البروتوكول بالاقتران مع تقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية خلال الاجتماع الثامن للأطراف في البروتوكول. ويقترح القسم الخامس لبعض عناصر لمشروع مقرر للنظر من جانب الأطراف في البروتوكول.

ثانياً - جمع وتصنيف المعلومات عن تنفيذ البروتوكول

8. استخدمت التقارير الوطنية الثانية التي قدمت للأمانة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2011 بواسطة 143 طرفاً في البروتوكول كمصدر رئيسي للمعلومات المستخدمة في تحليل حالة تنفيذ البروتوكول لأغراض عملية التقييم والاستعراض الثانية لفعالية البروتوكول. وتوفر التقارير الوطنية الثانية معلومات عن التدابير التي اتخذها كل طرف لتنفيذ البروتوكول. وتقدم المعلومات بعض المؤشرات عن مدى عمل هذه الإجراءات بمقتضى البروتوكول. وتتولى وثيقة منفصلة (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/16) عن الرصد والإبلاغ إيجاز وتحليل المعلومات الواردة في التقارير الوطنية فيما يتعلق بكل مادة في البروتوكول. وجرى أيضاً تحليل المعلومات في شكل رسوم بيانية تيسجية في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/INF/21 وتقدم الأطراف معلومات إضافية في الجزء المتعلق بالنصوص الواردة في استمارات التقارير الوطنية الثانية، في نهاية مجموعة الأسئلة بكل مادة من مواد البروتوكول وتوفر المزيد من المعلومات عن الاتجاهات والتحديات في تنفيذ البروتوكول.

9. وقدمت غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية كمية كبيرة من المعلومات وخاصة فيما يتعلق بالسجلات الخاصة بالقوانين والقواعد الوطنية، والمقررات والمراسلات الوطنية بشأن انتقال الكائنات المحورة الحية عبر الحدود لإدخالها المتعمد في البيئة، وعن الكائنات المحورة الحية للاستخدام المباشر كأغذية أو أعلاف أو للتجهيز. وتفيد تقارير لجنة الامتثال أيضاً كمصادر للمعلومات وخاصة فيما يتعلق باستعراضها للقضايا العامة للامتثال. وتقدم آلية تنسيق بناء القدرات بعض المعلومات العامة عن التنفيذ على المستوى الوطني فضلاً عن نظرات متعمقة وملاحظات عن الصعوبات في التنفيذ وسبل معالجة تلك التحديات. وجرى أيضاً استعراض اجتماعات التنسيق للحكومات والمنظمات التي تنفذ و/أو تمول أنشطة بناء القدرات في إطار آلية التنسيق لتحديد المجالات التي حددت فيها الاحتياجات من بناء القدرات الرئيسية فضلاً عن التدابير التي اتخذت حتى الآن لمعالجة تلك الاحتياجات.

10. كما توفر المعلومات المستمدة من المصادر الأخرى بما في ذلك الوثائق الرسمية والدراسات الأكاديمية والرمادية. والمواقع الشبكية ذات الصلة مثل المواد المتعلقة بوجود وحالة المشروعات الممولة من خلال مرفق البيئة العالمية بيانات أخرى لعملية التقييم والاستعراض الثانية للبروتوكول.

¹ يتوافر التقرير الكامل للتحليل بصورة منفصلة في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/17/Add.1.

11. وتعانى المواد المتاحة من التقارير الوطنية الثانية التي تشكل المصدر الرئيسي للبيانات المستخدمة في عملية التقييم والاستعراض الثانية لفعالية البروتوكول من بعض القيود المحددة على النحو التالي:

(أ) التباين في تفاصيل المعلومات المقدمة من الأطراف في تقاريرها الوطنية الثانية. فعلى سبيل المثال قدمت بعض معلومات مفصلة عن القوانين والقواعد الوطنية المعمول بها أو الناشئة عن مقررات تنظيمية معينة في حين لم يرد آخرون على الأسئلة النوعية أو قدمت تفاصيل في الجزء المتعلق بالنصوص؛

(ب) قد تكون الأطراف قد اعتمدت تفسيرات متباينة للأسئلة المقدمة في استبيان التقارير الوطنية الثانية، واستخدمت عمليات مختلفة لجمع المعلومات المقدمة في التقارير. غير أنه لوحظ أن الغرض من التحليل لم يكن التحقق من المعلومات الواردة في التقارير الوطنية، وبهذا المعنى فإن التقرير يتسم بنفس الدقة التي للبيانات التي اعتمدت عليها؛

(ج) يعتمد التقرير على الافتراض بأن المعلومات المقدمة في التقارير الوطنية دقيقة ومحدثة؛

(د) يبدو أن هناك بعض التناقضات بين المعلومات المتاحة في التقارير الوطنية والمعلومات المقابلة المتاحة في غرفة تبادل المعلومات أو من خلال مصادر أخرى. فمن بين الأطراف البالغة 143 التي قدمت تقارير وطنية ثانية حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2011، أبلغ 67 عن أن المعلومات التي قدمت لغرفة تبادل المعلومات لم تكن كاملة أو محدقة. وجرى إبراز بعض التباينات الواضحة بأسلوب عام في التقارير حسب مقتضى الحال؛

(هـ) لم تعالج التقارير الوطنية الثانية صراحة جميع العناصر والمؤشرات النوعية الواردة في المرفق بالمقرر BS-V/15، وحيثما كان الأمر كذلك، بذلت محاولة قدر الإمكان لتفسير البيانات المقدمة في سياق العناصر النوعية أو المؤشرات المعنية أو للعثور على المعلومات ذات الصلة من خلال غرفة تبادل المعلومات أو مصدر آخر؛

(و) تميل التقارير الوطنية، في عدد من الجوانب، إلى التركيز على التدابير التي وضعت أو التي يجري وضعها من جانب الأطراف لغرض تنفيذ البروتوكول وليس على تنفيذ وإنفاذ هذه التدابير في الواقع العملي و/أو أثارها ونجاحها من حيث النتائج. ويرجع ذلك، إلى حد كبير، إلى أن الكثير من الأطراف مازالت، إلى حد كبير، في مرحلة مبكرة من تنفيذ أطرها الوطنية الخاصة بالسلامة الأحيائية؛

(ز) ولم تجر أي استقصاءات رسمية أو مقابلات أو مشاورات إضافية بصورة محددة لأغراض إعداد التقرير الخاص بتحليل حالة تنفيذ البروتوكول.

ثالثاً- تحليل حالة تنفيذ البروتوكول

12. يتضمن التقرير عن حالة تنفيذ البروتوكول، الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/17/Add.1، تحليلاً للمعلومات عن التنفيذ مستقاة من مختلف المصادر المحددة في المقرر BS-V/15 والمدرجة في القسم الثاني أعلاه بغرض تفسير عملية التقييم والاستعراض الثانية لفعالية البروتوكول. ويتناول التحليل المجالات الرئيسية التالية المحددة في المقرر (أ) نطاق تغطية البروتوكول (ب) التنفيذ المحلي للإجراءات الأساسية وغير ذلك من متطلبات بروتوكول قرطاجنة بما في ذلك مرفقاته (ج) الإجراءات والآليات على المستوى الدولي. ويستند التقييم إلى استعراض للعناصر والمؤشرات الواردة في المرفق بالمقرر BS-V/15. غير أن التقرير لا يغطي المجال (د) بشأن: آثار انتقال الكائنات المحورة الحية عبر الحدود، وبشأن التنوع البيولوجي مع مراعاة أيضاً المخاطر على صحة البشر بالنظر إلى أن المعلومات المتوفرة عن حالة التنفيذ لا تتيح، في هذه المرحلة، إجراء تحليل مفصل لهذا العنصر.

13. وعلاوة على ذلك، وعلى النحو الوارد في الفقرة 3 من المقرر BS-V/16، فإن التقرير يهدف أيضاً إلى المساعدة في وضع خط أساس لحالة تنفيذ البروتوكول لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في سياق عملية التقييم والاستعراض الثانية للبروتوكول فضلاً عن تنفيذ الخطة الإستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020. وجرى أيضاً إبراز بعض الاتجاهات في الحالة الراهنة للتنفيذ وأسباب ذلك.

14. وخضع التحليل لاستعراض من جانب فريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن عملية التقييم والاستعراض الثانية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية خلال اجتماعه في الفترة 14-16 أيار/مايو 2012 في فيينا، النمسا. ويتألف الفريق من خمسة عشرة خبيراً تعينهم حكومات من 13 طرفاً هي أنتيغوا وباربودا، وبيلاروس، وبوركينا فاسو، والدنمارك، وإكوادور، والهند، واليابان، وليبيريا، ماليزيا، والمكسيك، والنرويج، وسلوفينيا وأوغندا. وحضر الاجتماع أيضاً رئيساً هينتين فرعيتين في إطار البروتوكول هما فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر ولجنة الامتثال. كما حضر مراقبون من الولايات المتحدة الأمريكية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ورابطة ديزارللو ميدو لاستدامة البيئة، والمبادرة العامة للبحوث والقواعد، وشبكة العالم الثالث.

15. وقدم الفريق بعد استعراض حالة تنفيذ البروتوكول الذي جرى لأغراض عملية التقييم والاستعراض الثانية، توصياته الواردة في المرفق الأول بهذه الوثيقة للنظر من جانب الأطراف في البروتوكول. ويرد التقرير الكامل لفريق الخبراء التقنيين بما في ذلك استنتاجاته وتوصياته في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/INF/21.

رابعاً- مخطط أولي للعملية الرامية إلى إجراء تقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية بالاقتران مع عملية التقييم والاستعراض الثالثة لفعالية البروتوكول

16. من المقرر نظر تقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية وعملية التقييم والاستعراض الثالثة لفعالية البروتوكول خلال الاجتماع الثامن للأطراف في البروتوكول.

17. ويشير تحليل حالة تنفيذ البروتوكول في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/17/Add1 إلى أن الكثير من الأطراف من البلدان النامية على وجه الخصوص مازال في مرحلة مبكرة نسبياً من تنفيذ أطرها الوطنية للسلامة الأحيائية ويعكف عدد من الأطراف في الوقت الحاضر على الشروع في مشروعات ممولة من مرفق البيئة العالمية بشأن تنفيذ الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية، وعلاوة على وضع الصيغة النهائية للأطر القانونية والتنظيمية، تبدو هذه المشروعات في كثير من الأحيان على أنها تعالج تنمية القدرات في المجالات التي حددتها الأطراف المعنية على أنها تحظى بالأولوية مثل تقييم وإدارة المخاطر، و/أو أخذ عينات الكائنات المحورة الحية ورصدها. وفي هذا السياق، قد تركز عملية التقييم والاستعراض الثالثة قدر كبيراً من الاهتمام على نظر مدى التقدم في تحقيق الأطراف لحالة تنفيذ البروتوكول منذ وضع خط الأساس لحالة التنفيذ بعد عملية التقييم والاستعراض الثانية للفعالية² خلال الاجتماع السادس للأطراف.

18. يتوخى تقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية استعراض التقدم المحرز فيما يتعلق بجميع مجالات التركيز والأهداف التشغيلية في إطار الخطة. وسوف يعتمد هذا التقييم عادة على تحليل للمؤشرات الواحدة والثمانين (81) الواردة في الخطة الإستراتيجية (المرفق الأول بالمقرر BS-V/16). وقد حددت عمليات التقييم الأولى الأخيرة لحالة تنفيذ البروتوكول استناداً إلى المؤشرات الواحدة والثمانين (81) للخطة الإستراتيجية مقابل المعلومات من التقارير الوطنية الثانية عدم توافر آلية لجمع البيانات لما يقرب من 25 في المائة من المؤشرات (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/INF/22). ولذا فإن ثمة حاجة إلى جمع البيانات عن طريق استقصاء مخصص في أسرع وقت ممكن لاستكمال خط الأساس الخاص بحالة التنفيذ الناشئة عن عملية التقييم والاستعراض الثانية للفعالية.

19. وعلاوة على ذلك، ينص العديد من العمليات المنشأة في إطار البروتوكول على قياس التقدم بالإشارة إلى المؤشرات³. وتعتمد هذه القياسات إلى حد كبير على توفير الأطراف المعلومات عن طريق تقاريرها الوطنية أو يمكن من خلال الاستقصاءات المخصصة.

20. وكما أشير في الفقرة 17 أعلاه، يبدو أن التقييم الثالث للفعالية سوف يقوم، ضمن جملة أمور، بتقييم ما أحرز من مزيد من التقدم في التنفيذ المحلي للعناصر الأساسية للبروتوكول. وتجدر الملاحظة أيضاً أن عدداً من الأطراف في أعرب، في تعليقاتهم قبل التقييم الثاني لفعالية البروتوكول، عن وجهة نظر ترى ضرورة أن تعالج عمليات التقييم بمقتضى المادة 35 لفعالية البروتوكول في تحقيق هدفه⁴. وتنص المادة 1 من البروتوكول على:

"وفقاً للنهج التحوطي الوارد في المبدأ 15 من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، فإن الهدف من هذا البروتوكول هو المساهمة في ضمان مستوى ملائم من الحماية في مجال أمان نقل، ومناولة واستخدام الكائنات الحية المحورة الناشئة عن التكنولوجيا الأحيائية الحديثة التي يمكن أن تترتب عليها آثار ضارة على حفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي، مع مراعاة المخاطر على صحة الإنسان أيضاً، ومع التركيز بصفة خاصة على النقل عبر الحدود".

21. وفي سياق عملية تقييم واستعراض فاعلية البروتوكول فإن صياغة المادة 1 ولاسيما عبارة "المساهمة في ضمان مستوى ملائم من الحماية" تثير التساؤل عما إذا كان تقييم فاعلية البروتوكول يتطلب بالدرجة الأولى تقييماً عما إذا كانت الآليات الإجرائية الملزمة قد اعتمدت وطبقت لضمان النقل الآمن، ومناولة واستخدام الكائنات المحورة الحية. وبدلاً من ذلك، أو علاوة على ذلك، يمكن تفسير الصياغة على أنه يتعين أن يكون هناك تقييماً عما إذا كانت الإجراءات والآليات التي وضعت إعمالاً للبروتوكول كان لها تأثيرها في تحديد وإدارة

² الفقرة 13 من المرفق الأول بالمقرر BS-V/16. أنظر مؤشرات الخطة الإستراتيجية المحددة فيما يتعلق بالأهداف التشغيلية 1-1 و 3-1 و 4-1 و 6-1 و 8-1 و 2-2 و 5-2 و 6-2 و 1-3 و 4-1 و 3-5.

³ علاوة على الخطة الإستراتيجية، يشمل ذلك عملية التقييم والاستعراض للمادة 35 ذاتها، وتنفيذ خطة العمل بشأن بناء القدرات (المقرر BS-IV/3)، وبرنامج العمل بشأن التوعية العامة والتثقيف والمشاركة (المقرر BS-V/13)، والتقييم المستقل لخطة العمل الخاصة ببناء القدرات (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/INF/2) مما يشير إلى الوصلات القائمة بين خطة العمل الجديدة المعتمدة على النتائج لبناء القدرات والخطة الإستراتيجية (أنظر التوصيتين 1 و 2 من التقييم المستقل).

⁴ UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/INF/10، 3 نيسان/ أبريل 2008 عملية التقييم والاستعراض (المادة 35) تجميع لمذكرات وجهات النظر.

أية مخاطر ترتبط بنقل ومناولة واستخدام الكائنات المحورة الحية مثل عدم حدوث الآثار الضارة على الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي مع مراعاة المخاطر على صحة البشر.

22. ويقترح أن يشكل هذان العنصران جزءاً من هدف البروتوكول، وأن الإشارة إلى تقييم "الفاعلية" الوارد في المادة 35 تعني أن من الضروري أن تشمل عمليات التقييم في المستقبل مراعاة النتائج الفنية الناشئة عن تطبيق الإجراءات والآليات التي ينص عليها البروتوكول. وتشمل الأسئلة التي قد تثار عندئذ: كيف يمكن تحقيق ذلك وما هي البيانات اللازمة لإجراء هذا التقييم (وهل هذه البيانات متوافرة) وعلى أساس أي معايير أو مؤشرات ينبغي أن يجري هذا التقييم. وسوف يتعين تحديد نطاق وعمليات التقييم الثالث للفاعلية بواسطة الاجتماع السابع للأطراف حتى يمكن جمع البيانات وتحليلها قبل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول.

23. وينبغي إلى أقصى حد ممكن، الجمع بين هذه العمليات أي التقييم الثالث للفاعلية واستعراض الخطة الإستراتيجية من حيث الإجراءات ومن حيث التحليل الفني. وسوف يؤدي الجمع بين التقييم بمقتضى المادة 35 وعمليات استعراض الخطة الإستراتيجية خلال الاجتماع الثامن للأطراف إلى تبسيط وترشيد عملية التقييم وخاصة خلال مرحلة جمع المعلومات. وسيكون لذلك انعكاسات على تصميم استمارة التقارير الوطنية الثالثة التي ستقدمها الأطراف. ويمكن أن تستفيد العمليتان من مواصلة المداولات في منتدى متوازن إقليمياً. وهذه قد تؤدي أولاً إلى تجميع المؤشرات الخاصة بتقييم الفعالية وتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية، وثانياً وضع مؤشرات تتعلق بالنتائج الفنية لتطبيق إجراءات وآليات البروتوكول.

24. وكما أشير في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/5/15 التي وضعت أمام الأطراف خلال اجتماعها الأخير، فإن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى التي وضعت لها عمليات التقييم تختلف في جوانب عديدة عن بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية من حيث أهدافها والتقنيات التنظيمية التي تستخدمها. وعلى ذلك فإن العمليات النوعية لتقييم الفعالية أو تقييم التنفيذ قد لا يمكن نقلها بصورة مباشرة أو ملائمتها لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وتجدر الملاحظة، كنقطة عامة، أن العديد من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى تصارع مع تحدي تقييم الفعالية وذلك في كثير من الأحيان في سياق محدودية الموارد والقدرات الوطنية للأطراف وانعدام الفهم المشترك المسبق أو عدم وجود إطار لتقييم الفعالية وعدم كفاية أو عدم اكتمال مجموعة البيانات المخصصة القائمة والتي تعتمد عليها عمليات التقييم.

25. ولهذه الأسباب المشار إليها آنفاً، يقترح أن ينشئ الاجتماع السادس للأطراف للبروتوكول فريق خبراء تقنيين مخصص معني بالخطة الإستراتيجية وتقييم فعالية بروتوكول قرطاجنة للإعدادات لعمليات التقييم التي سيجريها الاجتماع الثامن للأطراف. وسعياً إلى تيسير المناقشات بشأن هذا المقترح، وضعت الأمانة للنظر من جانب الأطراف في البروتوكول مشروع اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المقترح المعني بالخطة الإستراتيجية وتقييم فعالية بروتوكول قرطاجنة على النحو الوارد في المرفق الثاني أدناه.

خامساً- العناصر المقترحة لمشروع المقرر

قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول فيما يلي:

1. يرحب بعمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بعملية التقييم والاستعراض الثانية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، وتوصياته؛

2. ينظر، وحسب مقتضى الحال، يعتمد توصيات فريق الخبراء التقنيين المخصص الواردة في المرفق الأول بهذه الوثيقة؛

3. يحاط علماً بأن المعلومات المقدمة في التقارير الوطنية الثانية وتحليلها الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/17/Add1 تضع خط الأساس لقياس التقدم في تنفيذ البروتوكول لعمليات التقييم والاستعراض اللاحقة وتقييم تنفيذ الخطة الإستراتيجية؛

4. يطلب من الأمانة إجراء استقصاء مخصص لجمع المعلومات اللازمة استجابة للمؤشرات المتبقية للخطة الإستراتيجية التي تفتقر حالياً لآلية لجمع البيانات لاستكمال خط الأساس الذي وضع خلال الاجتماع الحالي وإتاحة النتائج للأطراف قبل الاجتماع السابع؛

5. يطلب من الأطراف توفير البيانات اللازمة خلال أي استقصاء مخصص لاستكمال خط الأساس بالصورة المحدد بها؛

6. يقرر إنشاء فريق خبراء تقنيين مخصص معني بالخطوة الإستراتيجية وتقييم فعالية بروتوكول قرطاجنة للاضطلاع بالمهام المحددة في المرفق الثاني بهذه الوثيقة؛

7. ينظر في التوصيات التالية المقدمة من لجنة الامتثال على النحو الوارد في الفقرتين 16 و 17 من مرفق الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/2 والتي تقترح مايلي على الأطراف في البروتوكول:

(أ) تقرر خلال الإعداد لعملية التقييم والاستعراض الثالث للبروتوكول، أن تؤخذ في الاعتبار خبرات الأطراف في الامتثال للبروتوكول، بما في ذلك تقديم التقارير الوطنية جنبا إلى جنب مع مدخلات لجنة الامتثال ضمن جملة أمور؛

(ب) تطلب من لجنة الامتثال أن تجري في ضوء الاستنتاجات وتوصية فريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن عملية التقييم والاستعراض الثانية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، تقييما لحالة تنفيذ البروتوكول كمساهمة في التقييم الثالث للفعالية في تحقيق هدف البروتوكول وفقا للمادة 35 من البروتوكول.

المرفق الأول

توصيات فريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن عملية التقييم والاستعراض الثانية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية المقدمة للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول

إن فريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن عملية التقييم والاستعراض، بعد أن استعرض المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الثانية، والتجميع الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/16 والتحليل بشأن حالة التنفيذ الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/17/Add. 1 والمعلومات المقدمة من خلال العروض التي قدمتها الأمانة، يقدم التوصيات التالية للنظر من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول خلال اجتماعه السادس:

1. التغطية

- (أ) يرحب بالمعلومات القيمة المعنية بحالة التنفيذ الواردة في التقارير الوطنية الثانية؛
- (ب) يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يطلب معلومات من الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي غير الأطراف في البروتوكول لتحديد العقبات التي تحول دون التصديق أو الانضمام إلى البروتوكول بغرض زيادة التغطية الجغرافية للبروتوكول؛
- (ج) يذكر الأطراف بأنه يتعين وفقاً للمادة 24 من البروتوكول أن يتسق نقل الكائنات المحورة الحية عبر الحدود بين الأطراف وغير الأطراف مع أهداف البروتوكول.

2. التنفيذ المحلي للإجراءات الأساسية والمرفقات

- (أ) يشجع الأطراف على معالجة السلامة الأحيائية كجزء من جدول أعمال التنمية الوطنية، وترتيب أولويات أنشطة السلامة الأحيائية على المستوى الوطني؛
- (ب) يحث الأطراف على مواصلة تعزيز التوعية العامة بشأن نقل ومناولة واستخدام الكائنات المحورة الحية بطريقة آمنة بين راسمي السياسات والجمهور بما في ذلك من خلال برنامج العمل المعتمد في المقرر BS-V/13؛
- (ج) يحث تلك الأطراف، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، على تعيين السلطات الوطنية المختصة وإتاحة المعلومات لغرفة تبادل المعلومات في أسرع وقت ممكن وفقاً لمادة 19 من البروتوكول.

3. بناء القدرات وحشد الموارد

- (أ) يطلب من مؤتمر الأطراف أن يطلب في إرشاده للآلية المالية من مرفق البيئة العالمية مايلي:
- (1) تقديم الدعم لجميع الأطراف المؤهلة للشروع في تنفيذ تدابيرها القانونية والإدارية وغير ذلك من التدابير لتنفيذ البروتوكول إن لم تكن فعلت ذلك بعد؛
 - (2) تحديد حصص محددة للسلامة الأحيائية لكل بلد خلال فترة البرمجة السادسة لمرفق البيئة العالمية؛
 - (3) تخصيص المزيد من الموارد للمشروعات والمواضيعية والخاصة ببناء القدرات الإقليمية؛
 - (4) إتاحة المزيد من المرونة في استخدام الأموال المقدمة لبناء القدرات لمعالجة الاحتياجات الناشئة ضمن الإطار الشامل للمشروعات الموافق عليها؛
 - (5) توفير الدعم للأطراف المؤهلة لإعداد تقاريرها الوطنية على أساس منتظم.
- (ب) يحث الأطراف على حشد موارد مالية جديدة من مصادر أخرى بما في ذلك المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لدعم تنفيذ البروتوكول، ولتوفير مخصصات في الميزانية للسلامة الأحيائية على المستوى المحلي؛
- (ج) يشجع الأطراف على معالجة الاستدامة في بناء القدرات على التنفيذ المحلي للبروتوكول؛

4. النهج الإقليمية

(أ) يشجع الأطراف على استكشاف واستخدام، حسب مقتضى الحال الترتيبات والمبادرات الإقليمية ودون الإقليمية القائمة لتقاسم المعلومات، وللتعاون في تيسير تنفيذ البروتوكول في بعض المجالات مثل تقييم المخاطر، وإدارة المخاطر، وتعميق التوعية العامة وأخذ عينات الكائنات المحورة الحية ورصدها وتحديد هويتها.

5. تقاسم المعلومات وغرفة تبادل المعلومات

(أ) يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يسترعى إهتمام الأطراف المعنية إلى أي نقص أو عدم اكتمال في المعلومات في غرفة تبادل المعلومات؛

(ب) يكرر حاجة الأطراف إلى التعاون بصورة كاملة مع الأمانة في الجهود التي تبذل للاحتفاظ بمعلومات كاملة ودقيقة ومحدثة في غرفة تبادل المعلومات؛

(ج) يذكر الأطراف بالتزاماتها، ويدعو الحكومات إلى أن تدرج في غرفة تبادل المعلومات معلومات عن الموافقات المحلية على التجارب الميدانية الصغيرة والواسعة النطاق إذا كانت هذه التجارب تشتمل على إدخال للكائنات المحورة الحية في البيئة على النحو المحدد في الفقرة 3 (ج) و (د) من المادة 20 من البروتوكول والفقرة 1 (أ) من المقرر BS-V/2؛

(د) يشجع الأطراف على إقامة آليات تنسيق فعالة والمحافظة عليها فيما بين جهات الاتصال الوطنية لغرفة تبادل المعلومات والسلطات الوطنية المختصة لضمان توافر المعلومات ذات الصلة لغرفة تبادل المعلومات بطريقة حسنة التوقيت مثل من خلال تعيين مستخدمين مفوضين وطنيين في جميع السلطات الوطنية المختصة؛

(هـ) يطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة استكشاف وإقامة، حسب مقتضى الحال، صلات بين غرفة تبادل المعلومات وغيرها من قواعد البيانات الدولية والوطنية التي تتضمن معلومات ذات صلة بالسلامة الأحيائية والتكنولوجيا الحيوية.

6. آليات وإجراءات الامتثال

(أ) يطلب من لجنة الامتثال دعم التنفيذ بالطريقة المتوخاة في المقرر BS-V/1، ويشجع الأطراف على تقديم مذكرات للجنة الامتثال والتعاون معها عندما تواجه صعوبات في الامتثال للالتزاماتها.

7. عملية التقييم والاستعراض اللاحقة لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية

(أ) ينظر في أن يضع، خلال اجتماعه السادس، عملية لإعداد عملية التقييم والاستعراض الثالثة لفعالية البروتوكول وتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية الذي سيجري خلال الاجتماع الثامن للأطراف في البروتوكول في ضوء الخبرات المكتسبة من عملية التقييم والاستعراض الثانية لفعالية البروتوكول وخاصة فيما يتعلق بتوافر البيانات واتساقها.

وفي هذا السياق، قد ترغب الأطراف في البروتوكول في أن تنتظر، ضمن جملة أمور، في العناصر التالية:

(1) ما إذا كان يدرج في نطاق عملية التقييم والاستعراض الثالثة لفعالية البروتوكول، بالإضافة إلى تقييم حالة تنفيذ البروتوكول، تقييم للفاعلية في تحقيق أهداف البروتوكول؛

(2) تحديد ووضع أو دمج المؤشرات الخاصة بعملية التقييم والاستعراض الثالثة، وتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية؛

(3) أنواع المعلومات اللازمة كأساس لعملية التقييم والاستعراض الثالثة للفاعلية واستعراض منتصف المدة للخطة الإستراتيجية والترتيبات والإستثمار المقابلة للتقارير الوطنية الثالثة؛

(4) الحاجة إلى آلية لإعداد وإجراء عملية التقييم والاستعراض الثالثة وتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية بما في ذلك احتمال إنشاء فريق خبراء تقنيين مخصص معني بالخطة الإستراتيجية وعملية التقييم والاستعراض لفاعلية البروتوكول لإعداد التوصيات.

المرفق الثاني

الاختصاصات المقترحة لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالخطة الإستراتيجية وتقييم فاعلية بروتوكول قرطاجنة

- 1 - اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، خلال اجتماعه الخامس، بمقتضى المقرر BS-V/16، خطة إستراتيجية للبروتوكول للفترة 2011-2020. وفي هذا المقرر، رتب الأطراف في البروتوكول لتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية الذي سيجري بعد خمس سنوات من اعتمادها. وذكر في الفقرة 4(أ) من المقرر والفقرة 3(ب) من المقرر BS-V/15 بشأن عملية التقييم بأن تقييم منتصف المدة سوف يجري خلال الاجتماع الثامن للأطراف بالاقتران مع عملية التقييم والاستعراض الثالثة للفاعلية للبروتوكول. وسوف تستخدم عملية التقييم المؤشرات الواردة في الخطة الإستراتيجية لتقييم مدى ما وصلت إليه الأهداف الإستراتيجية من تحقيق (الفقرة 11 من المرفق الأول بالمقرر BS-V/16). وسوف تستخلص المعلومات المتعلقة بالتقييم بالدرجة الأولى من التقارير الوطنية المقدمة من الأطراف، ومن مصادر أخرى ذات صلة ومتاحة لتوفير البيانات اللازمة للتحليل. كما قررت الأطراف في البروتوكول بأن تقييم منتصف المدة سوف يستخدم معايير تقييم ملائمة سوف تقترح على الأطراف خلال اجتماعها السابع للنظر.
- 2 - وقد استكملت عملية التقييم والاستعراض الثانية للبروتوكول والتي ركزت بالدرجة الأولى على تقييم حالة تنفيذ العناصر الأساسية في البروتوكول بواسطة عناصر ومؤشرات محددة، خلال الاجتماع السادس للأطراف في البروتوكول. ويشير تحليل حالة تنفيذ البروتوكول الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/17/Add.1، إلى أن الكثير من الأطراف من البلدان النامية على وجه الخصوص مازالت في مرحلة مبكرة نسبياً من تنفيذ الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية. وأمام هذا السياق، تبين أن من الملائم أن تركز عملية التقييم والاستعراض الثالثة للفاعلية المزيد من الاهتمام الكبير للنظر في المدى الذي وصل إليه التقدم في الحالة الشاملة لتنفيذ البروتوكول من جانب الأطراف منذ 2012. وفي نفس الوقت، تحتوي الخطة الإستراتيجية على عدد من المؤشرات التي صممت لتيسير قياس التقدم مقابل خط الأساس الخاص بحالة التنفيذ الذي وضعته عملية التقييم والاستعراض الثانية للفاعلية.
- 3 - وقد وضع الآن العديد من العمليات مثل تنفيذ خطة العمل الخاصة ببناء القدرات (المقرر BS-IV/3) وبرنامج العمل المعنى بالتنوع العامة والتكيف والمشاركة (المقرر BS-V/13) في إطار البروتوكول والتي توفر قياساً للتقدم بالإشارة إلى المؤشرات، ويقترح التقييم المستقل لخطة العمل الخاصة ببناء القدرات UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/INF/2 إقامة صلات بين خطة العمل الجديدة المعتمدة على النتائج لبناء القدرات والخطة الإستراتيجية.
- 4 - وتعتمد هذه القياسات على توفير الأطراف المعلومات عن طريق تقاريرها الوطنية أو من خلال الاستقصاءات المخصصة حسب مقتضى الحال. وسيؤدي تجميع عملية التقييم خلال الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول إلى تبسيط وترشيد عملية التقييم وخاصة في مرحلة جمع المعلومات. كما سيكون لذلك انعكاسات على تصميم الاستمارة الخاصة بالتقارير الوطنية التي ستقدمها الأطراف.
- 5 - وقد لوحظ أيضاً أن عدداً من الأطراف قد أعرب، في تعليقاته قبل التقييم الثاني لفاعلية البروتوكول عن وجهة نظر ترى ضرورة أن تعالج عمليات التقييم بمقتضى المادة 35 لفاعلية البروتوكول في تحقيق هدفه (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/INF/10). وقد يمكن لأغراض عملية تقييم واستعراض المادة 35، تفسير صياغة المادة 1 ولاسيما عبارة "للمساهمة في ضمان مستوى كاف من الحماية" على أنها تعني تقييم ما إذا كانت الآليات الإجرائية الملائمة قد اعتمدها وطبقها كل طرف لضمان نقل ومناولة واستخدام الكائنات المحورة الحية بطريقة آمنة من ناحية وتقييم ما إذا كانت الإجراءات والآليات التي وضعت إعمالاً للبروتوكول قد حققت تأثيراً في تحديد وإدارة أي مخاطر ترتبط بنقل ومناولة واستخدام الكائنات المحورة الحية بشكل حال دون حدوث الآثار الضارة على الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي مع مراعاة أيضاً المخاطر على صحة البشر من ناحية أخرى. ويقترح أن يشكل كلا هذين العنصرين جزءاً من هدف البروتوكول، وأن الإشارة إلى تقييم "الفاعلية" في المادة 35 يشير إلى أن ضرورة أن تتضمن عمليات التقييم في المستقبل النظر في النتائج الفنية الناشئة عن تطبيق الإجراءات والآليات التي يوفرها البروتوكول.

6 - وفي سياق ماتقدم، ينبغي لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالخطة الإستراتيجية وتقييم فاعلية بروتوكول قرطاجنة مايلي:

(أ) المهمة الشاملة

الاضطلاع بطريقة متساوقة بعمل تحضيرى ضرورى لعملية التقييم والاستعراض الثالثة لفاعلية البروتوكول وتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية في ضوء الخبرات المكتسبة فيما يتعلق بعملية التقييم والاستعراض الثانية لفاعلية البروتوكول.

(ب) المهام المحددة

- (1) استعراض المعلومات التي يمكن جمعها من خلال استقصاء مخصص تجريه الأمانة استجابة لبعض مؤشرات الخطة الإستراتيجية لاستكمال خط الأساس الخاص بحالة تنفيذ البروتوكول الذي حدد خلال الاجتماع السادس للأطراف؛
- (2) وضع مؤشرات مجمعة للتقييم الثالث لفاعلية البروتوكول وتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية مع الأخذ في الاعتبار مؤشرات الخطة الإستراتيجية (المرفق الأول من المقرر BS-V/16) وغير ذلك من المؤشرات المعتمدة في سياق برامج العمل وخطط العمل النوعية؛
- (3) وضع مؤشرات تتعلق بالنتائج الفنية لتطبيق إجراءات وآليات البروتوكول؛
- (4) وضع أو استعراض مشروع استمارة التقرير الوطني الثالث التي تيسر جمع المعلومات عن تنفيذ البروتوكول بصفة عامة (بما يتسق مع أي مجال من مجالات الأولوية قد يتم تحديده)، والخطة الإستراتيجية بصورة خاصة؛
- (5) تحليل المعلومات الخاصة بتنفيذ البروتوكول المقدمة من خلال التقارير الوطنية باستخدام المؤشرات المجمعة بغرض تيسير عملية التقييم والاستعراض الثالثة لفاعلية البروتوكول وتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية؛
- (6) تقديم تقرير أو تقارير وتوصيات حسب مقتضى الحال وفقا للجدول الزمني المحدد في (ج) أدناه؛

(ج) النتائج المتوقعة

- (1) المؤشرات المجمعة لتقييم فاعلية البروتوكول وتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية بما في ذلك المؤشرات الخاصة بالنتائج الفنية لتطبيق إجراءات وآليات البروتوكول (للتقديم للاجتماع السابع للأطراف في البروتوكول)؛
- (2) مشروع استمارة التقرير الوطني الثالث بشأن تنفيذ البروتوكول (للتقديم للاجتماع السابع للأطراف في البروتوكول)؛
- (3) تحليل المعلومات التي تشكل الأساس لعملية التقييم والاستعراض الثالثة لفاعلية البروتوكول وتقييم منتصف المدة للخطة الإستراتيجية (للتقديم للاجتماع الثامن للأطراف في البروتوكول)؛
